

النهاية في غريب الأثر

وقد تكرر [أيضاً] (من : ا) في الحديث .

وقد يَفْعَعُ الْمَنْذَرَانُ عَلَى الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئاً إِلَّا مَنَّهُ . وَاَعْتَدَّ بِهِ عَلَى مَنْ
أَعْطَاهُ وَهُوَ مَذْمُومٌ لِأَنَّ الْمَنْذَرَ تَفْسِيدُ الصَّنِيعَةِ .

(ه) ومنه الحديث [ثلاثة يَشْنُوُهُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ الْبَخِيلُ الْمَنْذَرَانُ] وقد تكرر
أيضاً في الحديث .

(ه) ومنه الحديث (عبارة الهروي : [ورؤي عن بعضهم : لا تتزوَّجَنَّ . . .]) [لا
تَتَزَوَّجَنَّ وَجَنَّ حَذَّانَةً وَلَا مَنَازِنَةً] هي التي يُتَزَوَّجُ بِهَا لِمَالِهَا فَهِيَ أَبْدَاءُ
تَمُنُّ عَلَى زَوَاجِهَا . ويقال لها : الْمَنْزُونُ أَيضاً .

[ه] ومن الأول الحديث [الْكَمَأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ] أي هي
مَمَّاءٌ مِّنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ .

وقيل : شَبَّهَهَا بِالْمَنِّ وَهُوَ الْعَسَلُ الْحَلَوُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَفْوَاً بِإِلَاحِ
عِلَاجٍ . وكذلك الْكَمَأَةُ لَا مَوْؤُنَةَ فِيهَا بِيَدْرِ وَلَا سَقْيٍ .

(س) وفي حديث سَطِيحٍ :

- يَا فَاصِلَ الْخُطَّةِ أَعْيَتَ مَنْ وَمَنْ .

هذا كما يقال : أَعْيَا هَذَا الْأَمْرُ فَلاناً وفلاناً عند الْمُجْدَالِغَةِ والتعظيم : أي أَعْيَتَ
كُلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُهُ فَحُذِفَ . يعني أن ذلك مما تَقْصُرُ الْعِبَارَةُ عَنْهُ
لِعِظَمِهِ كَمَا حَذَفُوهَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَعْدَ اللَّتَيْتِ اسْتِعْظَاماً لِشَأْنِ
المحذوف .

(س) وفيه [مَنْ غَشَّ نَدَا فليس مِنْدَا] أي ليس على سِريرتنا ومذْهَبِنَا

والتَّسْسُوكِ بِرِسْنِنَاتِنَا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ : أَنَا مِنْكَ وَإِلَيْكَ يريد
المتابَعَةَ والمُؤَافَقَةَ .

(س) ومنه الحديث [ليس مِنْدَا مَنْ حَلَّاقَ وَخَرَّقَ وَصَلَّاقَ] وقد تكرر أمثاله في

الحديث بهذا المعنى .

وذهب بعضهم إلى أنه أراد به النَّفْيَ عن دين الإسلام ولا يصحُّ